

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في الدعاء للميت

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤
 أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ
 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
 حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ⑦ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ
 حَفِيظٍ ⑧ مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ⑨ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ⑩ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا
 مَزِيدٌ﴾. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ⑪ جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ
 عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾. بسم الله الرحمن الرحيم
 ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ⑫ اللَّهُ الصَّمَدُ ⑬ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ⑭ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

اللهم ثبته حقا وصدقا ويقينا على شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم
 رسول الله وخاتم النبيين، وأن القرآن الكريم حق، وأن الجنة حق، وأن النار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها،
 وأن الله سبحانه وتعالى يبعث من في القبور! اللهم اغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه، ورضه وارض عنه،
 وكرمه وأكرمه، والطف به وسامحه، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الذنوب والخطايا كما
 ينقى الثوب الأبيض من الدنس، واجعل يا ربي قبره روضة من رياض الجنة، وافرشه من فراش الجنة، ويا ربي
 وسع قبره أبعد من مد بصره فيه، وأنزل يا ربي على قبره الضياء والنور والبهجة والسرور، حتى يكون مطمنا
 وعند قيام الأشهاد آمنا وبجود رضوانك واثقا وإلى أعلى علو درجاتك سابقا، بفضلك وكرمك يا أكرم الأكرمين!
 اللهم آسسه في وحشته، وآسسه في غربته، وأنزله منزلا مباركا وأنت خير المنزلين، وتجاوز عن سيئاته، وبدل
 سيئاته حسنات وضاعف حسناته، واجعل يا ربي في قبره نورا، ومن أمامه نورا، ومن خلفه نورا، ومن فوقه نورا،
 ومن تحته نورا، وعن يمينه نورا، وعن يساره نورا، واجعل يا رب له نورا من نورك ينجو به من ظلمة العثرات،
 حتى تبعثه آمنا مطمئنا في نور من نورك يا رب العالمين! اللهم انقله من ضيق الدنيا وتعبها إلى نعيم الآخرة
 وراحتها، وأعدّه يا ربي من عذاب النار ومن عذاب القبر وقيامة القبر، واجعله يا ربي من أصحاب اليمين، فسلام
 لك من أصحاب اليمين، واجعله يا رب من المقربين، فرؤح وريحان وجنة نعيم! اللهم اجعله من حزبك المفليحين،
 ونجّه يا ربي من أي عذاب يا منجي المؤمنين، وأدخله بفضلك جنة النعيم، من غير مناقشة حساب ولا سابقة عذاب!
 اللهم يسر حسابها، ويمّن كتابها، واجعله يا ربي ممن يأخذ كتابه بيمينه؛ فهو في عيشة راضية، في جنة عالية،
 قظوفها دانية، كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية، واجعله يا ربي من الأبرار الذين يشربون من كأس
 كان مزاجها كافورا، عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا! اللهم اجعله من الذين تقول لهم الملائكة: ﴿سَلِّمْ
 عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾. اللهم اجعله من الذين ﴿لَقَنَهُمْ نَصْرَهُ وَسُرُورًا ⑮ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا
 ⑯ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ⑰ وَذَانِبَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ أَقْطُوفُهَا تَذْلِيلًا ⑱ وَيُطَافُ

عَلَيْهِمْ بِإِيَّائِي مِّنْ فَضْلِي وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فَضْلِي قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوعًا أَسَاوِرٌ مِّنْ فَضْلِي وَسَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿﴾ [سورة الإنسان]. اللهم لا تحرمه فضلك، واجعل يا ربي يوم انتقاله إلى رحمتك خير أيامه وأسعدها وأفضلها وأحسنها وأجملها وأحلاها، اللهم ما قسمت من سلامة وخير وسعة وفرح وسرور وسعادة ورضاء منك ورحمة ومغفرة ورضوان فاجعل له من ذلك أوفر الحظ والنصيب! اللهم لا تدع له ذنبا إلا غفرته، ولا عيبا إلا سترته! اللهم إنك عفوٌ كريم تحب العفو فاعفُ عنه! اللهم اجعله من أصحاب الوجوه الناعمة، ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَارِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿﴾ [سورة الغاشية]. اللهم اجعله من المتقين، ﴿إِنَّ

الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿﴾ [الدخان]. اللهم احشره مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، اللهم ارفعه في عليين، واكتبه عندك من المحسنين! اللهم يَمِّنْ كِتَابَهُ، وَيَسِّرْ حِسَابَهُ، وَثَقِّلْ بِالْحَسَنَاتِ مِيزَانَهُ، وَثَبِّتْ عَلَى الصِّرَاطِ أَقْدَامَهُ! اللهم اجعله في أعلى درجات الجنان يرتقي، وبنبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يوم العرض وهو راض عنه يلتقي! اللهم شقِّع فيه نبيك المصطفى صلى الله عليه وسلم، واحشره تحت لوائه، واسقِه بيده الشريفة ومن حوضه الشريفة شربة هنيئة مريئة لا يظلمأ بعدها أبدا، اللهم اجعله يمرُّ على الصراط إلى الجنة كالريح والبرق السريع! اللهم اغفر له وارحمه يا أرحم الراحمين، اللهم خذ بيده إليك أخذ الكرام عليك! اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلبه، ونور صدره! اللهم ألبسه به الخُللَ، وأسكنه به الظُّللَ، وأره به الدُّررَ، وأسبغ عليه به النعم، واصرف عنه به النقم، واجعله به عند الجزاء من الفائزين! اللهم اجعل القرآن العظيم له قرينا، وفي القبر مؤنسا، ويوم القيامة شفيعا، وعلى الصراط نورا! اللهم إنه قد كان لك مصليا فثبته على الصراط يوم تزل الأقدام، وقد كان لك صائما فأدخله الجنة من باب الريان، وقد كان لكتابك تاليا فشقِّع فيه القرآن، واجعله يا رحمن يرتقي في الجنة إلى آخر آية قرأها وإلى آخر حرف تلاه أو سمعه! اللهم ارزقه بكل حرف من القرآن حلاوة، وبكل كلمة من القرآن كرامة، وبكل آية من القرآن سعادة، وبكل سورة من القرآن سلامة، وبكل جزء من القرآن جزاء، بفضلك وكرمك يا أكرم الأكرمين! اللهم أنت ربُّه وأنت خلقتَه وأنت هديته للإسلام وأنت قبضت روحه وأنت أعلم بسرِّه وعلايته، فاعفر له يا ربي وارحمه وعافه واعفُ عنه وأكرمه! اللهم عامله بما أنت له أهلُّ جل جلالك، أنت سبحانك أهل التقوى وأهل المغفرة! اللهم إن هذا عبدك وابن عبدك وابن أمِّتك خرج من روح الدنيا ومحبوها وأحبائه فيها إلى ظلمة القبر وما هو لاقية، كان يشهد أن لا إله إلا أنت سبحانك أنت وليُّه في الدنيا وفي الآخرة، وأن سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك، وأنت يا الله أعلم به منا! اللهم إنه نزل بك وأنت جل جلالك خير منزل به، وهو فقير إلى رحمتك، وأنت جل جلالك غني عن عذابه، فإن كان محسنا فزد في حسناته، وإن كان مسينا فتجاوز عن سيئاته، وقِه فتنة القبر وعذابه، وافسح له في قبره حتى تبعثه إلى جنة الخلد يا أرحم الراحمين! اللهم أنسه في وحدته، وأنسه في وحشته، وأنسه في غربته! اللهم احشره مع المتقين إلى الرحمن وفدا! اللهم إن كان لنا حقوق عليه فنشهدك يا ربنا أننا قد سامحناه فيها فتجاوز عنها، وإذا كان لك يا الله حقوق عليه فتجاوز عنها وسامحه فإنك أنت الغفار الرحيم القدير صاحب الجود والفضل والكرم على عبادك وعلى خلقك أجمعين! اللهم آمين!

اللهم اغفر لجميع موتانا من المسلمين والمسلمات وارضَ عنهم رحمة منك جل جلالك وتفضلا وتكرما يا ذا الجلال والإكرام!

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين!